

¹كَيْفَ جَلَسْتُ وَحَدَا الْمَدِينَةَ الْكَثِيرَةَ السَّعْبِ. كَيْفَ
 صَارَتْ كَأَرْمَلَةٍ الْعَظِيمَةَ فِي الْأُمَمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبُلْدَانِ
 صَارَتْ تَحْتَ الْجِرْيَةِ.² تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بُكَاءً وَدُمُوعُهَا عَلَى
 حَدِيثِهَا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ مِنْ كُلِّ مُحِبِّهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا عَدَرُوا
 بِهَا. صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً.³ قَدْ سُبِّتَ يَهُودًا مِنَ الْمَدَلَّةِ وَمِنْ
 كَثْرَةِ الْعُبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُرُ بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ
 أَدْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِهَا بَيْنَ الصِّقَاتِ.⁴ طَرَفُ صِهْيُونَ تَائِحَةٌ
 لِعِدَمِ الْآيِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا حَرَبَةٌ. كَهْتَبُهَا يَسْتَهْدُونَ.
 عَدَارَاهَا مُدَلَّلَةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ.⁵ صَارَ مَضَائِبُهَا رَأْسًا.
 تَجَحَّ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَذَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ دُنُوبِهَا. دَهَبَ
 أَوْلَادُهَا إِلَى السَّبْيِ فِدَّامَ الْعَدُوِّ.⁶ وَقَدْ حَرَجَ مِنْ بَيْتِ
 صِهْيُونَ كُلُّ بَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤْسَاؤُهَا كَأَيَّامٍ لَا تَجِدُ
 مَرْعَى، فَيَسِيرُونَ بِلا قُوَّةٍ أَمَامَ الطَّارِدِ.⁷ قَدْ ذَكَرْتُ
 أَوْرُسَلِيمَ فِي أَيَّامِ مَدَلَّتِهَا وَتَطَوَّجَها كُلُّ مُسْتَهْبَاتِهَا الَّتِي
 كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقِدَمِ. عِنْدَ سُفُوطِ سَعْيِهَا بِيَدِ الْعَدُوِّ
 وَلَيْسَ مَنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ. صَحَّكُوا عَلَى
 هَلَاكِهَا.⁸ قَدْ أَخْطَأْتُ أَوْرُسَلِيمَ خَطِيئَةً، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ
 صَارَتْ رَجِسَةً. كُلُّ مُكْرَمِيهَا يَحْتَقِرُوتَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا
 عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَيْضًا تَسْتَهْدُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ.⁹ تَجَاسَّتْهَا فِي
 أَدْبَالِهَا. لَمْ تَذْكُرْ أَجْرَتَهَا وَقَدْ انْحَطَّتْ انْحِطَاطًا عَجِيبًا.
 لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ. انْطَرُ يَا رَبُّ إِلَى مَدَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ
 تَعَطَّمْ.¹⁰ بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مُسْتَهْبَاتِهَا، فَإِنَّهَا رَأَتْ
 الْأُمَمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا، الَّذِينَ أَمَرْتُ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي
 جَمَاعَتِكَ.¹¹ كُلُّ سَعْيِهَا يَسْتَهْدُونَ، يَطْلُبُونَ خُبْرًا. دَفَعُوا
 مُسْتَهْبَاتِهَا لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. انْطَرُ يَا رَبُّ وَتَطَّلِعْ

لَأَنِّي قَدْ صِيرْتُ مُحْتَقَرَةً.¹² أَمَا إِلَيْكُمْ يَا جَمِيعَ عَائِرِي
 الطَّرِيقِ. تَطَّلَعُوا وَانْطَرُوا إِنْ كَانَ خُزْنٌ مِثْلُ خُزْنِي الَّذِي
 صُنِعَ بِي، الَّذِي أَذَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حُمُوِّ عَصِيهِ.¹³ مِنْ
 الْعَلَاءِ أُرْسَلْتُ تَارًا إِلَى عِطَامِي فَسَرْتُ فِيهَا. بَسَطَ سَبَكَةَ
 لِرِجْلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي حَرَبَةً. الْيَوْمَ كُلَّهُ
 مَعْمُومَةٌ.¹⁴ سَدَّ نِيرَ دُنُوبِي بِيَدِهِ. صُفِرْتُ. صَعِدْتُ عَلَى
 عُقْفِي. تَرَعَّ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدٍ لَا أَسْتَطِيعُ
 الْقِيَامَ مِنْهَا.¹⁵ رَدَّلَ السَّيِّدُ كُلَّ مُعْتَدِرِي فِي وَسْطِي. دَعَا
 عَلَيَّ جَمَاعَةً لِحَطْمِ سُبَّانِي. دَاسَ السَّيِّدُ الْعَدْرَاءَ بِنْتُ
 يَهُودًا مَعْصَرَةً.¹⁶ عَلَى هَذِهِ أَنَا بَاكِيَةٌ. عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكُبُ
 مِيَاهًا لِأَنَّهُ قَدْ ائْتَعَدَّ عَنِّي الْمُعَزِّي، رَأَيْتُ نَفْسِي. صَارَ بَيْنِي
 هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ. بَسَطْتُ صِهْيُونَ يَدِهَا. لَا
 مُعَزِّي لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَغُفُوبِ أَنْ يَكُونَ مَضَائِفُوهُ
 حَوَالِيهِ. صَارَتْ أَوْرُسَلِيمُ رَجِسَةً بَيْنَهُمْ.¹⁸ بَارٌّ هُوَ الرَّبُّ
 لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ
 وَانْطَرُوا إِلَى خُزْنِي. عَدَارَايَ وَسُبَّانِي دَهَبُوا إِلَى
 السَّبْيِ. تَادَيْتُ مُحِبِّي. هُمْ خَدَعُونِي. كَهْتَبِي وَشُيُوجِي
 فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ طَلَبُوا لِدَوَانِهِمْ طَعَامًا لِيَرُدُّوا
 أَنْفُسَهُمْ.²⁰ انْطَرُ يَا رَبُّ فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ. أَحْسَانِي عَلَتْ.
 ازْتَدَّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ مُتَمَرِّدَةً. فِي
 الْخَارِجِ يَنْكُلُ السَّيْفُ وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْمَوْتِ.²¹ سَمِعُوا
 أَنِّي تَسْتَهْدُ. لَا مُعَزِّي لِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بَيْتِي.
 فَرَحُوا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي تَادَيْتَ بِهِ فَيَصِيرُونَ
 مِنِّي.²² لِيَأْتِ كُلُّ سَرِّهِمْ أَمَامَكَ. وَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ
 بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ دُنُوبِي لِأَنَّ تَهْدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَغْشِيٌّ
 عَلَيْهِ.